@ 385 @ الناظم وهو الذي كتب إليه أبو الحسين الجزار ملغزا في الشطرنج .

(وما شيء له نفس ونفس % ويؤكل عظمه ويحك جلده) .

(يود به الفتى إدراك سول % وقد يلقى به ما لا يوده) .

(ويأخذ منه أكثره بحق % ولكن عند آخره يرده) .

وهي طويلة فأجاب بأبيات منها .

(لقد أهديت لي لغزا بديعا % يضل عن اللبيب لديه رشده) .

(وقد أحكمته درا نضيدا % يشنف مسمعي بالدر عقده) .

(فشطر اللغز اخماس ثلاث % للغزك إن ترد أنى أحده) .

واتفق أنه نظم شيئا في البحر الكامل فأخطأ فيه الوزن فنقده عليه السراج الوراق فكتب إليه .

(يا جابرا كسر الضعيف بطوله % ومصححا معلول كل سقيم) .

(لا زلت تستر كل عيب ظاهر % مني وتأسو داميات كلومي) .

مات في سنة 710 كذا أرخه الصفدي وقرأت بخط الكمال جعفر أنه توفي في حدود سنة 710 قال وكان مولده في جمادى الأولى سنة 614 قال وكان شاعرا وجيها مبجلا مدح الأكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كأبي حيان وابن القماح وذكر الناسخ الإخميمي أنه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال أبو حيان أنشدني لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين